

22

سلسلة  
قصص من مكة  
ومكة

روبرت كرين

كبير مستشاري الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون





# روبرت كرين..

## العزة في عبادة الله وحده

لم يتصور أحد أن الدكتور روبرت كرين مستشار الرئيس الأمريكي الأسبق نيكسون سيدخل الإسلام من باب اطلاعه على تقارير استخباراتية! فالرجل بحكم عمله كان مكلفاً بتلخيص مجموعة من تقارير المخابرات الأمريكية طلبها الرئيس الأمريكي لموضوع كان سيكتب عنه.. الملف الكامل الذي وقع في يد الدكتور كرين عن الأصولية الإسلامية وغيرها من التقارير والبحوث التي لا يسمح وقت الرئيس بقراءتها، على الرغم من أنه مكتوب بأيدي المخابرات الأمريكية وليس بأيد إسلامية فإنه فتح نافذة الهداية على قلب الدكتور كرين الذي بات لسان حاله يقول: ما هذه التعاليم السمحة؟ وما هذا الإخلاص والتفاني والتضحية؟ إنهم أناس مسلمون تجهل حقيقتهم الغالبة من سكان كوكبنا.

كان روبرت كرين بعد حصوله على شهادة الماجستير في الأنظمة القانونية المقارنة من جامعة هارفارد قد أسس صحيفة «هارفارد» للقانون الدولي وحصل في عام 1959م على الدكتوراه في القانون العام ثم الدكتوراه في القانون الدولي والقانون المقارن، وفي عام 1961م شارك في تأسيس مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية ثم تسلم منصب الرئيس الأول لجمعية هارفارد للقانون الدولي، ومنذ عام 1963م وحتى عام 1968م كان أكبر مستشاري الرئيس السابق ريتشارد نيكسون حتى تم تعيينه في عام 1969م نائباً لمدير مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض.

وبذلك يكون الدكتور روبرت قد عمل لمدة عشر سنوات في المراكز الاستشارية لصناع السياسة في واشنطن حتى شغل منصب مستشار الرئيس الأمريكي نيكسون للشؤون الخارجية، ثم أصبح نائب مدير مجلس الأمن القومي، وقد كانت مؤهلاته جديرة بأن تحميه من زلزال الحكم المتسرع على أي فئة.. يقول: في عام 1980م تابعت بأمر من حكومتي ندوات ومؤتمرات عن الإسلام شارك فيها عدد من قادة الفكر الإسلامي، منهم داعية ومفكر إسلامي سوداني شهير تكلم عن مبادئ الإسلام وحركيته، ثم رأيت بصلي ويسجد فاعتقدت أن في هذا السجود إهانة له ولإنسانيته، ثم أدركت بعد ذلك أن الشيخ ينحني لله وليس لبشر كائناً من كان، وأنه يسجد للخالق وحده ويعرف سر وجودنا على الأرض.. لقد أعملت عقلي بعد استفاقة قلبي وبما لي من ثقافة وعلم وتيقنت أن هذا الطريق هو الطريق الصحيح.. التقيت

البروفيسور روجيه جارودي في دمشق وناقشت أفكاره وأسهم ذلك في تيقني أن الإسلام هو الحل الوحيد، فهو الذي يحمل العدالة في مقاصد الشريعة وفي الكليات والجزئيات والضروريات، وقد كنت كمحام أسمى إلى مبادئ ليست من وضع البشر، وكل هذه المثل العليا وجدتتها في الإسلام، وهكذا انشرح قلبي لهذا الدين الفارق الحق، وأعلنت إسلامي في عام 1980م وأطلقت على نفسي اسم فاروق عبدالحق.

أسس المهدي الجديد مركز الحضارة والتجديد في أمريكا، وفي عام 1981م عينه رونالد ريغان سفيراً للولايات المتحدة في الإمارات العربية وأصبح د.فاروق عبدالحق (د.روبرت كرين سابقاً) منذ ذلك الوقت في خدمة الإسلام مهتماً بمستقبل الدين في أمريكا، وكانت له أطروحات مهمة في المؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد الإسلامي في أمريكا الشمالية المعروف اختصاراً بـ ISAN والذي عقد في الفترة ما بين 8/29 إلى 1986/9/1م بمدينة أنديانا بوليس، والذي خصص لمناقشة مستقبل الإسلام في أمريكا الشمالية، والدكتور فاروق حين يوجه النقد إلى الغرب لنظراته المنحازة والقاصرة تجاه الإسلام، فإنه لا ينسى توجيه اللوم إلى بعض المسلمين في الشرق أو الغرب ممن لا يفهمون الدين حق فهمه ولا يطبقون التعاليم الإسلامية كما ينبغي أن تطبق.. يقول: من الصعب أن يفهم الغربيون حقيقة الإسلام، لأن كثيراً من المسلمين الذين يعيشون في الغرب لا يطبقون «الدين المعاملة»، ولا يعيشون حسب تعاليم الإسلام.

جدير بالذكر أن الدكتور روبرت كرين يتقن ست لغات حية، تزوج وأنجب خمسة أولاد، ونشر عشرة كتب وخمسين مقالة اختصاصية حول الأنظمة القانونية المقارنة والاستراتيجية العالمية وإدارة المعلومات.

## ختاماً

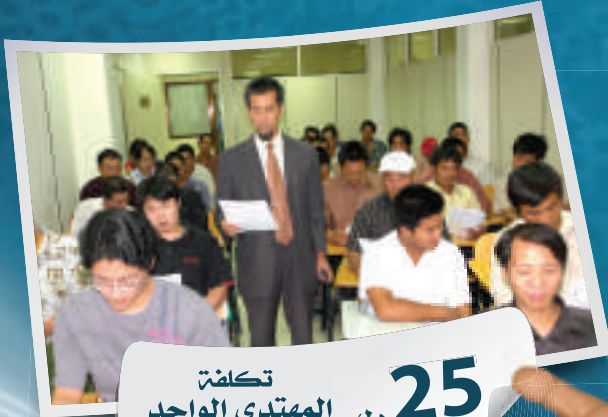
الإسلام دين المعاملة والأخلاق والتعايش السلمي بين الشعوب، لذا حرصت لجنة التعريف بالإسلام على تبني مشروع «علمني الإسلام» بهدف تعليم المهتمين الجدد عظمة الدين وفق منهج وسطي معتدل غير مباشر.



# الدعوة مسؤولية... بلأغهامعانا

## مشروع علمني الإسلام

عسى الله يهديهم، ويجعل أجورهم في موازين أعمالكم



تكلفة  
دك المهتدي الواحد  
25  
للدورة الواحدة

• تكلفة الدورة كاملة لجميع المهتدين: 250 د.ك  
• تم تخريج 10 الاف مهتدي من خلال 850 دورة للعلوم الشرعية  
والقرآن الكريم واللغة العربية في عام 2011



بنك بويبان  
Boubyan Bank

• تبرع نقدي أو عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)



لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

لجنة الدعوة الإلكترونية  
Electronic Da'wah Committee



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW

97600074 : الخط الساخن

22444117



اتصل نصل

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)



الرئيسي الجهور المنصف خيطان الصباحية السالمية الروضة القصر العميرة إشبيلية القيرون سعد العبدالله صليخات الوفيرة  
23810308 24870920 24531598 24667370 24384917 24718062 24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117  
66640206 97244497 97286888 97299962 97233356 94449856 97223301 90005517 97541315 66500590 99868285 97599699 99313514 97600074